



## عن المجلس الوطني الفلسطيني الستاسع







# الجبهة والمجلس الوطني

- أي عمل جدي يجب أن يركز على: النقد العملي للشأن
- الوطنية الاردنية - الفلسطينية - مقاومة المشاريع الاستعمارية
- الامبريالية - الوحدة الوطنية - رفض محاولات الإحتلال

ونكون لصالح حركة الجماهير ولن نساعد على احتلال ميزان القوى مع النظام لصالح حركة الجماهير .

لا بد ان نعمل كل هذا للجماهير ، ونصرف به ولا بد ان يكون واضحاً للجماهير شعبياً بأنه كان الوطن العربي دون ان يكون في برامجها ، ونوجهها الى العمل الفعلي القادر على اداء مهمات حركة الوطن العربي .

■ ( ١ ) عدم امتلاك حركة المقاومة لقيادة، العلم العسكري وحرب العصابات ، مما اعطى النظام الممثل للفرقة لحر حركة المقاومة التي معززة مواجها في الملل وكان واضحاً منذ البداية بوقوفه العسكري بها .

■ ( ٢ ) طيبة التعامل مع الجماهير التي ارتدت: لانها اصبحت الى حركة المقاومة لم تكن من الجبهات التي ارتدت ، فهي لم تكن من الجبهات التي ارتدت في جبهات شعبياً في الضفة الغربية تترك في مرفئها ، فقد طرقت منها على انها ثورة فلسطينية وتمتد بها وادها في الاردن ، وتباعدت عن حركة المقاومة وهذا النظام المتبع الاردني ، واعتمدت على الجانب الداخلي لقيادة حركة المقاومة ، الا ان هذه المناهضة الوطنية لم تعد امام حركة المقاومة العربية والجماهير ، واما موقف السلطة في سحب هذه الاخطاء من جهة وازالة التمره الاقليمية من

في الساحة العاشرة والنصف ليل . وبعد ان كان قد ذكر ان الكتلقات اصابت منشتي ودرسة قال ان معظم الجرحى كانوا على الاثر زيارة المنطقة والصابين . ثم اذاع العدو في اذاعته الصباحية الساعة التاسعة ان عدد الجرحى هم ١٦ متناقض مرة اخرى ما كان قد اذاعه سابقا . وظهر الخسيس اعلنت قيادة الثورة مسؤوليةنا عن العملية الجريئة التي حصلت صباح السبت الذي يحيط به العدو نشاط الفدائيين ، في وقت كانت قوات كبيرة من العدو تقوم في تمشيط المنطقة ، في دائرة قطرها ٢٠ كيلومتر ، في محاولة للشو على الفدائيين . وفي نفس الوقت ، ( الساعة ١٢ ليل ) اتزان الذي بان بصدد وجود حركة المقاومة ، بل ان لشخص ان مظهر الضعف في العلاقات قد ازدادت عما كانت عليه قبل ايلول ، وما زال فصا حركة المقاومة العربية تعلق بمسألة من المشاركة والتمتع للعاملين الاجانب والحوار الديمقراطي الحقيقي ، كما ان حركة الثورة التي توسلت من وسائل البناء السلم للجم ومظاهر الخلية وصحيحه . ادعى .. ان ترى ان هذا النوع من العلاقات ان حدم حركة المقاومة وان يكتفى من الفروج من المثل الذي وصلنا اليه ، وانه لا يمكن ان يد من علاقته بوردية واقعية تنبع على اساس التمه والاحرام والوقوع ، وتوقع من ادراك توري عصب لحجم المجهودات التي نتجها ، ولدورا جميعا في المباداة والمشاركة في تنفيذها . هذه ، معنى الاخطاء الكبرى التي عانت وسا زال عناي منها حركة المقاومة قبل وبعد ايلول . .. وان رسم خطوط علنا للفرقة القادمة لا يمكن الا ما خلا ادراكنا ووعينا لها ، لنعمل على علاجها في مسيرات الثورة السلمية .

# تقديم الموقف من نظام عمان - وحدة الحركة الديمقراطية - الارتباط بالافق العربي والعالمي

تقديم الموقف من نظام عمان - وحدة الحركة الديمقراطية - الارتباط بالافق العربي والعالمي

عناصرها من وطنين غير مترادين للجماهير . . .

لقد باتت جماهيرنا من ان الحكومات المتعاقبة ليست اكثر من اداة تنفيذية بيد السلطة العظمى الواسعة التي تدبرها الاستخبارات الرزمية المهيمنة على هذه المنطقة والعالم العربي .

ان اساطير النظام القائم في الاردن بواسطة الثورة والتمتع السلخ اصبح طغيا بارخيسيا اكثر جذرية والقضايا الهامة عليها ساعد في دناءة وعلى شهادتها حركة المقاومة ان تسحب لارادة جواهر الثورة .

■ ثالثا : وحدة الحركة الوطنية الاردنية الفلسطينية وترجمتها

ان الجماهير التي صحت موقفا من النظام الاردني المعاصر ، والتي اسيرت ان اساطير النظام من طريق الصنع السلخ هو الخلل الوحيد لكافة مشكلاتها ، وبان لا بد من صيغتها الحديثة لوجده الحركة الوطنية الفلسطينية .

الاردني ، وموضوع من هذا النظام يتوقف مستقبل

عندما نرى ان اساطير النظام القائم في الاردن ، والتي اسيرت ان اساطير النظام من طريق الصنع السلخ هو الخلل الوحيد لكافة مشكلاتها ، وبان لا بد من صيغتها الحديثة لوجده الحركة الوطنية الفلسطينية .

الاردني ، وموضوع من هذا النظام يتوقف مستقبل

عندما نرى ان اساطير النظام القائم في الاردن ، والتي اسيرت ان اساطير النظام من طريق الصنع السلخ هو الخلل الوحيد لكافة مشكلاتها ، وبان لا بد من صيغتها الحديثة لوجده الحركة الوطنية الفلسطينية .

الاردني ، وموضوع من هذا النظام يتوقف مستقبل

# ساسة نهاية للزجاج العربي الاسرائيلي

ساسة نهاية للزجاج العربي الاسرائيلي

١ - ان حركة المقاومة مطالبة ان تعالج

٢ - ان حركة المقاومة مطالبة ان تعالج

٣ - ان حركة المقاومة مطالبة ان تعالج

١ - ان حركة المقاومة مطالبة ان تعالج

٢ - ان حركة المقاومة مطالبة ان تعالج

٣ - ان حركة المقاومة مطالبة ان تعالج

















## ● حكاية من القرون الوسطى تعيش الآن في القرية الامامية

# حانين .. قرية جنوبية يحكمها الاقطاع تحت مرمى المدافع الاسرائيلية!



ومن خلال الحوادث فتح طريقه اكساب المزارع وغير المزارع من التمتع لملكه الارض وبالتالي لا يصير حكاية اكساب الاقطاع للكمه ربع قرنه حانين سمعه عن حكايا وروايات غيرهم وان كنا نجهل تفاصيلها علما بان قيود الطابو القديم لا تنسب ابي ملكه غير الفلاحين ولا يوجد مساحة في البلده ، والمزارع يصرح في هذه الاسام على طريقه سلاطين بني عثمان ، فاخره يملك الفلاحين يخضعه الذي يحمله ، والافادات المحفوظة في سجلات القامعاه حر دليل على ذلك ، وسارده اخرى ملك نفسه كما نملك الاقطاع ، وكما اعطى الفلاحين بهذا الشكل الاخر ، اده « العصور » في لدهه مجاورة واتنى على التنايد « الامبراطور غليوم » في بلدة اخرى! وقد اسمر المزارع محمد عبدالرسول عباس في استغلاله واستثماره لجهود اهالي لده حانين ، الذين كان يسيطر عليهم جهل مطبق ويعملون في الارض كالعبيد ، ويقرض عليهم غلافه بالاسياد الاقطاعيين .

غير ان تزايد السطو والارهاب وممارسه مصري حانين المحمي بتعود المزارع محمد عبد الرسول عباس جعل فلاحى البلده يتدمرون وقد رافق هذا التدمير ظهور بوارى الوعى السياسي الذى اخذ يشق خطاه بين الناشئة الجدد في القرية ، وفهم الناقضات الرئيسة لهذا الواقع وقد ساعدت الظروف الاخيره وبواجب العمل القداني على ارض الجنوب في تجسيد الفصحى النزاع حول ملكية الارض حتى الاسبوع الماضي كما بداخلت عدة عوامل اجابيه من بينها المعاقف مع العمل القداني ووجود بعض المترفين حزبيا على بوضوح الرؤية لدى الفلاحين وكثفت اصنافه فقصتهم الطبقية وصراعهم مع الاقطاع السياسي وازلامه التفتيزين امثال مخاض حانين وزمريه .

واننا نرى ان الشكل الجديد الذى عاينه الاقطاع السياسي على ارض حانين المرصه للشرى في كل لحظة من قبل الصهانه هو افسى وامر واوهى من اسلوب الصهانه ، وبحسنا بالتالي نؤكد ان تناقضات الاقطاع السياسي مع العدو الصهيوني ، ما هي الا تناقضات نابويه .

الرئيسية في بلدة حانين ، والتي تفاعل خلال عشرات السنين الماضية ، فولدت وضعها احادا . جعلت اغلب اهالي البلده يشعرون انهم امام وضع مصري يخضع عليهم التخص من نسل الاقطاع السياسي واساليبه الظالمة ، ويشق عصا الطاعة عليه ، ويتجلى هذا الاصرار في طروح احد كبار السن بينهم وتصرحه « .. هالقرية ما يقبها الا واضعها » . وقد تعود هذه القضية بجلودها التاريخية الى زمن العصر التركي ، زمن غريبة العشر ، عندما كان الفلاح يشعر ان ارضه تشكل عينا عليه ، ولعل ذلك يظهر من خلال الحكايات الكثيرة التي يتناقلها اهالي حانين ، من بينها ان شخصا لم يستطع ان يفي بالقرائن المفروضة عليه ، وكان يتهرب من وجه السلطة التي كانت تطارده لاقاء القبض عليه لوضعه في السجن ، مما اضطر افاربه ان يتدخلوا لدى المزارع في حينها ، لكي يسجل وفاته في دوائر النفوس من اجل وضع حد لاحقته ، وبالفضل قبل المزارع في حينها التدخل ونظم له وثيقة وفاة سجلها في دفاتر النفوس مقابل وضع يده على ارضه ، ومن الطريف ان الشخص المذكور عاش عشرين سنة بعد وفاته في دفتر النفوس يعمل اجرا في ارضه لحساب المزارع الذي امتلكها !

ومن الروايات ايضا عن العهد التركي ان نجل المزارع طلب للخدمة الاجبارية وعز على والده ان يرسله واخذ يقش عن يفتديه فوقع اختياره على احد فقراء الفصيحة ، فاستدعاه والبسه على غير عادته عيادته عند مدخل البيت واجلسه في الصدر مكانه بدلا من « رأس الحقة » واستدعى زوجته طالبا منها ذبح دجاجة له اطعمه اباها حتى اصانته التخمة ، وابلقه مشبهته فمز على هذا المسكين ان برده له طليه فسافر الى « الرديف » في اليوم التالي ناركا اولاده ولم يعد ، فكافاه المزارع باحتلال ارضه ووضع يده عليها !

والحادثة الثالثة من سلسلة الحوادث المؤلمة قصة ام سمح حامد . بسبب وجود محاولات لانتصاب ارضها مما اضطرها لطلب حمايه شخص غريب عن الفصيحة . هو خليل ابراهيم من عيتابا فقد ناعته صورا ارضها وهي ١٢ فطمة ارض مقابل ٨٠ ل.ل. بالاضافة الى مد واحد من القمح والشعر ، دون ان يقضى شيئا وذلك سنة ١٩٢٢ . وعندما رغبت باستعادة ارضها دفع ولدها عشرة الاف نره لبنائه للسيد خليل ابراهيم والقريب ان هذه الحادثة ناسه بموجب سجلات وقيود رسمه لدى كل من سجلات محكمه بنين ودائرة كتابه عدل بنت جليل !

في عين ابل او بنت جليل سرا على الاقدام مصحوبين ( بزودانهم ) في قلب محفظة كيبهم لدم وجود مدرسة في البلده ، لان عمر المدرسة لا تتجاوز الاربعة سنوات وهي عبارة عن مجموعة غرف متفرقة بين البيوت ، يجاور كل غرفة زربية حيوانات ويدرس بها ثلاثة مدرسين عينا منذ زمن قصير . اما على صعيد الحضارة ومستوى الرفي فالبلدة لم تعرف للطريق المعبدة الا حديثا ، وربما يقصد ايصالها الى بلدة دبل التي حرمت سبب جربها لحانين ، ويوجد في البلده سيارتان خصوصيتان ، الاولى سيارة « بوك » فخمة يملكها المزارع ، وسيارة خاصة يملكها الاساذ الثانوي ، وهذه الاخيرة تكاد تكون سيارة البلده ، ولا تعرف بلدة حانين ما يسمى بالاجهزة الكهربائية باستثناء تلفزيون وبراد وغسالة المزارع . ويوجد بالاضافة لذلك ، وبدا من المستوصف او عيادة الطبيب او النادي ، بيت « اليك » وهو عبارة عن بناء فخم بناه احمد الاسعد ، ويتردد عليه كامل الاسعد من حين لآخر ، خصوصا في المواسم الانتخابية . ان دخل الفرد في حانين منخفض جدا ، سيما اذا نظرنا بين الاعتبار الى عدم وجود اية موارد سوى مورد الزراعة واستغلال الارض غير المستصلحة لزراعة الجيوب . وتظل البلده من اي تمول على الاطلاق باستثناء المزارع ونرى ان جميع اهالي البلده مدينون وعاجزون عن تسديد ما عليهم من دين لان المورد الوحيد الذي يوفر السيولة النقدية هو ثمن محاصيل بضع عشرات من دونات التبغ ، بالرغم من احتكار الرجيبي وجشعها ، وسرقة محصول الفلاحين ، وبالرغم من هذا الفقر المدقع ، فقد فرض المزارع ضريبة على كل فلاح في البلده بان يدفع له ثلث الانتاج من جيوب و ثمن محاصيل التبغ ، وحتى ثمن « سواد » الدواب ، بالاضافة لحصة زلته الخاص « مصري » حانين الذي ارتبط نفوذه بزعامه ال الاسعد ، واصبح مسهورا في كل الاوساط الجنوبية ويستند في فرسه لهذه الخوة التي حجة واهية ليس لها اي سند قانوني سوى دعم السلطة له ، انه يملك ربع القرية ، والسرير الاخر ملكا لال الاسعد ، ويتناقم مع مقاييس الاسعد الانتخابية في عين ابل و بنت جليل . تلك « الخوة » لانهم . يساعده على فرض ارضه ونحكمه .

ولا تحرم السلطات المحلية من حسمتها لانها اداة تنفيذ سطوة المزارع ووسيلة تبرز سلطته ، وكثرة المحاصر المنطه حتى يمتنعون الاغصان اليابسة من اشجارهم غير دليل على ذلك . ولعل هذه المشكلة الزمنة بالبلدات هي المشكلة

حانين ، قرنه جنوبية في فضاء بنت جليل وتبعد عنها مسافة خمسة كلم كما تقع على مقربة من الحدود الاسرائيلية ، اذ لا تبعد اكثر من ٢ كلم من « كعب سمع » او مستعمري كفر برعم والنصورة ويفصلها عن بنت جليل بلدة عين ابل ، كما تحيط بها كل من قرى وبلدات وبل والطيري ورميش ، وتقع على رابية محاطة بمجموعة من التلال التي تسدل من حيث مظهرها العام انها كانت ارضا حرجية امتدت اليها يد المستعمرين فمرتها واصبحت مجموعها عبارة عن ارض جرداء صخرية باستثناء بضع شجيرات من الزيتون القديم تمتد الى الجنوب من البلده ومستعمرة من قبل مختارها . ومعظم اراضيها لا تصلح الا لزراعة الجيوب وعلى الات القديمة باستثناء بضع حواكي محاطة بالبلدة استصلحت من قبل مالكيها وبواسطة « المخل » لان البلدة لم تعرف الدواب الحديثة لغاية تاريخه من جرافة او تراكتور وخلاف ذلك . ويبلغ عدد سكان بلدة حانين ٨٠٠ نسمة على وجه التقريب ولا يوجد فيها بلدية ، انما فرصت ظروفها النخلة وجود مختار مستبد والذي سبق ذكره ، قد اذافها الامر من تسلطه بحيث يستند نفوذه من ال الاسعد كما لا يتورع عن معالاة رجالات النظام وتلبية رغباته السياسية على حساب مصلحة المواطنين ، وقد استطاع ان يكون من اصحاب العظوة لدى بعض العناصر من جهاز المخابرات الذي اشتره بتسلطه في العهد السابق .

ومعظم اهالي القرية يقيمون فيها باستثناء فلة قليلة تعمل في بيروت على اليد وفي حقل التظيفات ، وتكاد تكون حانين البلدة الوحيدة التي لم تعرف طريق الاغتراب بين بلدات منطقة بنت جليل . والمقرب الوحيد فيها هو شخص اسمه موسى سويدان يعمل في الكويت . اما بقية اهل القرية فانهم يتعاطون زراعة الجيوب على الطريقة القديمة وبواسطة الحيوانات ، وتكاد تكون زراعة التبغ في هذه البلدة معدومة ، لان من يملك من فلاحها ماذونية وهم فلة ، فان ماذونيته لا تتجاوز الالف وخمسمائة متر مربع ، واقلها امتلك بالشره . والمالونية الكبيرة في البلدة هي ماذونية المزارع التي تفوق العشرين دونم وتعادل نصه ، ماذونيات القرية ، فقد امتلكها ثمن لخدمته الهلى تنادى وتربية مواظنيه طوال العقود السابقة وثمننا لحسن سلوكه مع الرجيبي . ويوجد بالاضافة لذلك في هذه البلدة ثلاثة مدرسين بينهم اساذ ثانوي ، وجميعهم حديثو العهد بالوظيفة ، وقد تلقوا علومهم خارج البلدة وكانوا يبعثون بومي المسائل الطويلة لتلقي العلم

